

شذرات

عند الانكليكان

تختلف من مجلة العالمين الافرنسية^(١) بعض ايضاحات عن الكنيسة البروتستانية الانكليكانية للكاتب جان كيتون لا تخلو من الفائدة . واليك تعريبها :

« ان بلاد پاركر وإلزييت^(٢) استرجعت الشموع والبخور والمذبح وكراسي الاعتراف والقداس والسجود للقربان . ليس من النادر ان تجد في احياء العملة بلندن كنائس للطقسين لا تكاد تميزها عن كنيسة كاثوليكية رومانية . فالقناديل تضيء امام المذبح . وتقام القداسات كل صباح . وترى مرتفعاً امام دعامة من دعائم الكنيسة تمثال العذراء محاطاً بالزهور وقدامه المؤمنون رُكعاً يصلون باخفات . وهنا وهناك في جوانب الكنيسة تمثال قلب يسوع والقدوس يوسف بل والقدوس انطونيوس البادوي . ويُقدَّر انه يوجد في ايماننا في المذهب الانكليكاني اربعة آلاف كنيسة يرتدي فيها خدمة الدين بالثياب الكهنوتية . ونحو ألفي كنيسة يحضر فيها المؤمنون القداس يومياً . وقال اللورد هرغ بيل^(٣) انه يوجد في لندن مائة كنيسة يُحفظ فيها القربان . ثم ان اكثر من ثلث الاكليروس الانكليكاني وربع العلمانيين هم من الحزب المسى انكلو كاثوليك . ومما لا ريب فيه هو ان هؤلاء العلمانيين هم اشد حراة في العبادة من سواهم وان كهنتهم هم اوفر علماً وتهذيباً واعظم تقانياً في خدمة النفوس . وكثير منهم وخاصة الحديشون يعيشون غير مزوجين . وقد عدوا في السنة ١٩٢٧ ثمانى رهبانيات للرجال واكثر من خمسين رهبانية للنساء . وبعض هذه الرهبانيات الانكليكانية اتخذت لها اسم الفرنسيكان والبندكيين » .

Revue des Deux Mondes, 15 Nov. 1928 p. 269, 270 (١)

(٢) إلزييت هي ملكة انكلترا التي اتمت افضال كنية ملكها عن الكنيسة الكاثوليكية .

پاركر هو رئيس اساقفة كنتبري الذي وكلت اليه إلزييت تنظيم الكنيسة الانكليكانية

Lord Cecil Hugh (٣)

مأثير الأشعة المجهولة في تنمية النبات

ان الأشعة القريبة التي لا يزال العالم العلمي يدعوها مجهولة بسبب ما فيها من المزايا التي لم يعرفها بعد ، اظهرت حتى الآن خاصيات عجيبة في ينشآت مختلفة من الحيوان والجماد . فهي التي مكنت الاطباء ، من فحص ما تكونه الاجهزة الداخلية في الجسم البشري من المواد القريبة . وهي التي ساعدت تقاد فن التصوير على معرفة التعاور المقلدة وانرازاها عن الروائع القديمة . وهي التي سهلت ، لارباب المصاهر المعدنية ، تحليل معادنها واختيارها بما كشفت لهم من النقص او الاختلال في دقائق المعدن الواحد وخلاياه

وقد كان من منافعها ماربة السرطان وذلك بفضل احدى خاصياتها وهي التأثير في تطوّر الخلايا الحية وتنسيتها او ايقاف نموها بحسب كمية تلك الاشعة وكيفيتها . فكان من الطبيعي اذا ان يقامل المشتغلون بذلك عما يكون تأثير تلك الاشعة في الخلايا الحية من النبات . ولم يلبث الاختبار ان تبع السؤال ققام الاستاذان يودسبيد (Foodsped) وأولسون (Olson) من كاليفورنية بتجربة نهائية برهنا فيها عن حقيقة تأثير الاشعة في غز النبات . فأجريا الاشعة على بعض نباتات من التبغ كانت مع غيرها في محيط واحد وبشروط متماثلة . فلم تابث النباتات المعرّضة للاشعة ان تمت بسرعة حتى نضجت الاخرى بضعف واحد في قليل من الزمن

اما نتيجة هذا الاختبار فعاية في الامة بما سيكون له ، فضلا عن التقدم العلمي ، من التأثير في عالم الزراعة والصناعة اذ يظهر نوعاً جديداً من الاسدة الاصطناعية.

